

تفسير سورة البقرة، الآية 981، الشيخ خباب الحمد

خیاب الحمد

قال الله عز وجل يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج. هنا سؤال يسأل الأهلة الهلال الهلال طبعاً من الأمور التي علقت  
الشريعة الإسلامية الأحكام بالهلال طبعاً يا أخوة كثير من الناس وانا وجدت هذا فعلاً ملاحظ لا يعرف الأحكام المتعلقة - 00:00:00  
شهور القمرية الهلالية بمعنى عدة المرأة اذا مات زوجها عنها ماذا يفعلون؟ يحكمون بالميلادي لانه الناس مش معتمدين على الهجري.  
مش معتمدين على الهجري. الظهار كفارته ايش؟ صيام وشهرين يظنونه ايش؟ الميلادي وغيرها من الاشياء. الله سبحانه وتعالى بين  
يساؤن - 00:00:28

دونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. الهلال والاهللة بشكل عام هي مواقيت للناس في اعمالهم في كثير نحن الان نتعبد الله عز وجل بالهلال في صيام شهر رمضان. الهلال بالهلال وهو الشهور القمرية الهلالية. وكذلك بالحج. وكذلك في احكام - [00:05:58](#)  
احكام الظهار هذه كلها يا اخواني الكرام احكام متعلقة بالشهور القمرية الهلالية. اذا قال ويسألونك عن الاهللة قل هي مواقيت للناس والحج مواقيت لهؤلاء الناس وكذلك مواقيت للحج. طب السؤال الذي يطرح نفسه ما معنى يسألونك - [00:01:21](#)  
عن الاهللة يسألونك عن الاهللة. السؤال عن الهلال السؤال عن الهلال مهم كذلك لانهم اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالوا يا رسول الله لماذا الهلال يبدأ صغيرا ثم يكون كبيرا حتى يكتمل - [00:01:41](#)

عليه الصلاة والسلام من ربه عز وجل لوظيفة دينية شرعية. الاصل الجانب العلمي لم لا ينفي ولكن الذي يهم الناس ليس ذلك لانه هذا يمكن ان يسمعوه من اي شخص له علم بالفلك او علم هذه - [00:02:24](#)

الاهمة لكن الامر المهم تحدث عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونك عن الاهمة قل هي مواقيت للناس والحج مواقيت اتوا  
للناس والحج. طيب الان بين الله سبحانه وتعالى انها مواقيت للناس والحج يعلمون بها - 00:02:44

اوقاتهم وكذلك كانوا يعلقون بها اخواني الكرام اشياء كثيرة جدا. يعني اقواتهم ارزاقهم اه اوقات التي اه يسافرون فيها الاوقات التي يشنون فيها الحرب الاوقات ولذلك كان بعضهم يتحايل يتحايل يقدم بعض - 00:03:04

ايام الشهر او يؤخر بعض ايام الشهر. فسمها الله عز وجل نسيع. قال انما النسيع زيادة في الكفر. يصل به الذين كفروا. يحلونه عاما ويحرمونه ليواطوا عدة ما حرم الله. فإذا هنا يا اخوانى الاية بين الله عز وجل ان هذه الاهلة هي المراد بها - 00:03:24

المراد بها انها مواقيت للناس والحج. وهذه المواقع يعرف الناس بها كذلك كثيرا من احكامهم. وليس برواية تأثروا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. هذه كذلك لها سبب نزول - 00:03:44

ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها الانصار الانوس والخزرج كان الرجل منهم اذا ذهب الى سفر ما ثم قفل راجعا ما اتى من الباب الذي يدخله الى البيت. وانما يأتي ايش؟ من الظهر. او يفتح له قوة فتحة - 00:04:04

بيوت من لبن يضعون باب خلفي - 00:04:28

في اخر البيت فيدخلون منه. هذا كان طعامتهم هذه كانت عادتهم. ويررون ان ذلك من باب البر باه لا يأتوا لا يدخل البيت من بدايته.

وانما يدخل البيت من من ايش؟ من اخره. طيب هنا النبي صلى الله والله سبحانه وتعالى يقول ليس البر ان بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى - 00:04:48

قال اذا اتيتم فلا تفعلوا ذلك. وانما ان تأتوا البيت من بابه واتوا البيوت من ابوابها وورد ان احد الصحابة كان مع رسول الله صلی الله عليه وسلم. فالرسول صلی الله عليه وسلم دخل بعدها رجع من سفره عليه الصلاة والسلام دخل البيت - 00:05:12

ومن بابه من قبلته فدخل ذلك الرجل فقال له رسول الله لما اردت ان تدخل؟ فقال يا رسول الله قد رأيت انك فعلت ذلك فقال عليه الصلاة والسلام ابني احمس ها ابني احمس ما معنى الاحمس؟ احمس يعني من قريش يتسمى - 00:05:31

آآ قريش الحمس وهم بنو عبد مناف وبنو هاشم بنو عبد المطلب وآآ بشكل عام. هؤلاء يسمون الحمس لماذا يسمون الحمس لأنهم يأخذون امورهم بالتشديد بالتشديد. هنا النبي صلی الله عليه وسلم هذه نقطة مهمة - 00:05:52

اراد ان يبين انه يقر بعض عادات كفار قريش وبعض احوال كفار قريش وانه لم ينقضها بالكامل طبعا انا سأركز على هذا ايش؟ لأنه يأتي بعضهم فيقول الرسول عليه الصلاة والسلام شرع دينا وثنيا في - 00:06:12

مكة باسم الله والدين. وهذا للأسف يطرح في بعض الكتب شرع النبي عليه الصلاة والسلام دينا وثنيا باسم الله او باسم الدين لكن هو دين اهل قريش. بس اراد ان يجعل له منزلة دينية. حتى يستعلي بها على - 00:06:32

اليهود والنصارى. لانه اليهود والنصارى عندهم ايش؟ الكتب. ومعروف ديانة ديانتهم. فاراد محمد عليه الصلاة والسلام ان يفعل ذلك حقيقة الكلام في هذا الطويل جدا ويرد عليه. لكن من اهم ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام ما اراد ان يبطل كل شيء عند اهل قريش - 00:06:51

ولا عند غير اهل قريش يعني من الذي قال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم اراد ان يبطل كل شيء عند اهل قريش؟ الرسول عليه الصلاة والسلام حتى الكلمة التي وردت عنه - 00:07:11

قال انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق. وفي رواية صالح الاخلاق لاتتم دليل على انه في شيء موجود. واراد رسول الله صلی الله عليه وسلم ان يتممه. النبي عليه الصلاة والسلام قال لقد دعيت الى حلف في الجاهلية. حلف الفضول لو دعيت الى مثله في الاسلام ايش؟ لاجبت. النبي صلی الله - 00:07:21

الله عليه وسلم ما ابطل الا امور الجاهلية التي ذات العوائد المخالفة للدين. اما ماشيء الذي لا يخالف الدين فالنبي عليه الصلاة والسلام قام به ورعاه وبنى عليه. وهذا يا اخواني بيعطينا قاعدة حتى احنا في مجال الدعوة الى الله. ما يجي واحد يقول يا اخي كثير من الناس من عادات الناس ان بعض - 00:07:41

الآن حتى بعض الدعاء يحارب كل عادة. كل عادة في المجتمع. يقول لك هذي عادة اه من بلدكذا وهاي عادة كذا وهاي عادة كذا هاي العادات والتقاليد والاعراف هاي انسوكم منها يا جماعة. بلاش منها. الكلام هذا غير صحيح. العادات والتقاليد والاعراف - 00:08:01  
الاصل ان تبني على حسنها لانه كثير من العادات والتقاليد والاعراف هي عادات طيبة وعادات حسنة فانت عليك ان ترعاها وان تبني عليها لان تقول انه والله انا هذه العادة لا اريد ان اعمل بها. لانه يا اخوان معنى ذلك ايش؟ ان الانسان سيأتي بكل شيء يبطل به ما عند الناس وهذا - 00:08:21

يعني الا يكون عند الناس اشياء طيبة وعادات طيبة. فلذلك النبي عليه الصلاة والسلام اخبر قال وانني من الحمس. يعني ولا اجد في ذلك كما يشكل ان اتي الباب مئات البيوت من من بابه وليس من ظهره. فان هذا الفعل هو فعل صحيح. لكن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:41

ارشد الى امر مهم. انه النبي عليه الصلاة والسلام طبعا هم كانوا يفعلوا ذلك احيانا بعض الانصار ليش؟ حتى يأتي الرجل منهم فيدخل في من مؤخرة البيت حتى يغسل ويستحم وكذا وكذا. النبي عليه الصلاة والسلام حت في ادب السفر - 00:09:01  
على انه لا يأتي الرجل اسمع يطرق باب اهله فيغيبيهم بالليل يعني بعزم الليل ان يدخل عليهم. طبعا هذا في زمنهم الان الواحد عادي بامكانه يتصل ويعرفه وكذا. قال ليش؟ قال حتى تستحد المغيبة - 00:09:21

تتحسن الى زوجها. وكذلك حتى هو ايش؟ يحسن من هندامه. يأتي فيحسن ثم يدخل عليها لا يطرقها او لا يترك بيته في الليل بهذه الطريقة. فالنبي عليه الصلاة والسلام عده لاحظوا اقر الامر الحق - 00:09:41

الصواب انه يدخل الباب ويدخل البيت من بابه ولا يدخل من ظهره. ولكن المفهوم الذي اراده هم اياده النبي عليه الصلاة والسلام رعاها بطريق اخر. فلذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. قال الله عز وجل ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم - 00:10:01

واتقوا الله لعلكم تفلحون. أخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:10:21